

باب المسائل

تحت هذا الباب منذ أول إنشاء المقتطف ووجدنا أن نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . ويشترط على مسائل (١) أن يعنى مسأله بأسه وانها وتحت اوقات امضاء واضعاً (٢) إذا لم يرد السائل التصريح بأسه عند ادراج سؤاله نذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدور مكان اسمه (٣) إذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من إرساله البناء فنكرهه مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد أهلهاء لسبب كان

(١) قلة وسائل التعليم عندنا

مصر . شفيق افندي محمد محمود .
رأيت كثيرين من متخرجي المدارس المصرية خالين من المعلومات بما يحيط بهم من المذاهب والمكتشفات والحركة العلمية ولاسيما الاوربية واكثر علومهم كلامي محفوظ يتطاير سريعاً فكيف تعلمون ذلك

ج . هذا شأن الاكثريين في كل المسكونة فانه اذا دخلت تلميذ مدرسة ثانوية لا ينتظر ان يشتغل اكثر من عشرهم بالعلوم والفنون . وربما كانت النسبة عندنا اقل من ذلك فخلو البلاد من اكثر وسائل التعليم فاليوت خالية منها في الغالب اذا قربت بيوت الاوربيين والكتب العلمية والادبية نادرة والمجلات المرشوعة لتعليم الصغار وتوسيع معارفهم معدومة . ثم انه كان يجب ان يكون في كل مدرسة مكتبة جامعة لمختلف الكتب العلمية والادبية .

وان يكون في كل مدينة نادر تلتقي فيه الخطب العلمية والادبية من وقت الى آخر ويباح دخوله لكل مستفيد ومستفيدة . وحده كلها البلاد محرومة منها ولكنها ساعية اليها . ومع ذلك فالحسارة من هذا الحرمان غير كبيرة لان الحرب الحاضرة ارتقتنا ان العلم قد يضر كما ينفع وما احسن ما قيل

اذا كان علم المرء ليس بنافع
ولا دافع فاطسر للعناء

(٢) تفضيل الولد على النفس

ومنة . تجادل شابان احدهما يقول ان الرجل يحب زوجته اكثر من ابنته وهي تحب زوجها اكثر من ابنتها . والآخر يقول ان محبة الوالدين لابنتها لا تعادلها محبة فها يثران الابن على النفس . فاهما اصاب الحكم على العاطفة الطبيعية وكيف تعلمون ايشار الابن على النفس مع ان الذات اولى ان يحتفظ بها ج . اما من جهة ايشار احد الزوجين

ساعة واخرى ومن ذلك لعلاقة بينها وبين مفاتيح القمر

ج. ان بؤبؤ العين تقب في القرحة يضيق ويتسع بواسطة عضلات محيطه به حسب مقدار النور فاذا كان النور كثيراً ضاق البؤبؤ لان القليل من النور يكفي حينئذ للرؤية واذا كان النور قليلاً اتسع البؤبؤ حتى يدخل من اشعة النور ما يكفي للإبصار. ويتكلم ان تتأكدوا ذلك من النظر في عينيكم فاذا كنتم واقفين في مكان كثير النور ونظرتم الى عينيكم بمراة رأيتم بؤبؤيهما صغيرين واذا دخلتم حينئذ غرفة قليلة النور ونظرتم الى عينيكم بمراة رأيتم البؤبؤين قد اتسعا كثيراً حسب قوة النور وهذا ما يحدث في عين الهرة ولا علاقة له بالقمر الا من هذا القبيل ولكن في عين الهرة شيئاً آخر وهو شدة لمعانها احياناً وهذا سببه مشروح في الجزء السابع من المجلد الخامس من المقتطف

(٤) شكل ظل الارض على القمر

ومنه . لماذا يظهر ظل الارض على القمر مقدوماً الى الداخل وليس محدباً كالمعهود في وقوع ظل الدوائر بعضها على بعض وهذا يلاحظ عند تكامل القمر الى ان يصير بديراً وعند رجوعه الى التربع

للاخر على الولد فليس لذلك فائدة مطردة ولكن الغالب ايشار الولد لان قوة الجماعات تتوقف على كثرتها فصارت الجماعة التي تحتفظ باولادها اقوى من غيرها واقدر على البقاء في تنازع البقاء فزاد الميل الى الاولاد والحلب لهم وكل هذا سبب ما نراه من رأم امات العجماوات لصغارهن حتى ان الكلبة والهرة والدجاجة والمصفورة تنماطر بحمايتها في الدفاع عن صغارها وكان يجب ان يكون الحب بين الزوجين شديداً ايضاً ولكن جاء الضرار وخطف النساء والحاربة لاجهن فقويت العاطفة الجنسية وتغلبت على غيرها من العواطف ولذلك نجد ذكور العجماوات تتقاتل على الاناث في زمن المزاوجة ثم تركها وشأنها غالباً في الحمل والولادة وتصير الانثى تهرب بصغارها من الذكر لئلا يقتل اولاده حتى لا تكبر وتناظره في زوجته . اما ايشار الولد على الذات فسببه الاول تميز القبيلة عن هو اقدر على نصرتها ولكنها اكثر في الاناث منه في الذكور لان الاناث يرين الولد طفلاً فيزيد تعنتهن به

(٣) تميز بؤبؤ الهرة

مصر . فؤاد افندي زكي عجمي .

لماذا يتغير شكل بؤبؤ عين الهرة ما بين

ج . يظهر من سؤالكم انكم تحبون تغير اوجه القمر من هلال الى ربع الى بدر الخ تأتجاً من وقوع ظل الارض عليه كما يحدث في الخسوف وهذا خطأ لان تغير وجه القمر ليس تأتجاً من وقوع ظل الارض عليه بل من المقدار الذي تراه من وجه القمر المنار بنور الشمس . فاذا كان الوجه المنار متجهاً كلاً اليها رأينا القمر بديراً واذا كان الوجه المنار غير متجه اليها بل المتجه اليها الوجه الآخر المثلث كان القمر محاقاً فلم نره او رأينا حرقاً دقيقاً جداً من الوجه المنار وهذا الحرق هو ما نسميه حيثئذ هلالاً . راجعوا ما كتبناه عن القمر في الجزء الثالث من المجلد الثاني والحسين (٥) التنب والنيازك

ومنه . لماذا تسرع النجوم في سيرها وتحتفي في بعض الجهات وهل لذلك علاقة بالشهب والنيازك

ج . يظهر لنا انكم تريدون بالنجوم التي تسرع وتحتفي الشهب والنيازك نفسها وهي ليست مجوماً لان كل نجم من النجوم التي نراها اكبر من الكرة الارضية الوفاً من المرات بل هي اجسام صغيرة جداً قد لا يكون الجسم منها اكبر من الجوزة او البندقة تجذبها الارض فتسرف في الهواء وتحترق من شدة

سرعته . راجعوا ما كتبناه عن الشهب والنيازك في الجزء الماضي (٦) نور النجوم

ومنه . هل النجوم منيرة من نفسها او نورها مكتسب من الشمس . ج . ان النجوم السيارة اي عطارد والزهرة والمريخ والنجيمات والمشتري وزحل واورانوس ونبتون تستمد نورها من الشمس واما سائر النجوم فكل منها شمس اكبر من شمسنا مراراً ونورها ذاتي او هو على كل حال ليس من الشمس . راجعوا الفصول التي نكتبها الآن في بساط علم الفلك (٧) تنير نور الشمري

ومنه . يقال ان الشمري اليانية كان نورها احمر في القدم ثم ابيض فلم ذلك

ج . نعم قيل ذلك فقد قال اراتوس الذي نشأ في القرن الثالث قبل المسيح ان نورها متغير الالوان وقال بطليموس ان نورها احمر ناري وقال سنكا انها اشد حمرة من المريخ ولكن الصابي صاحب الزيج المشهور لم يذكر ذلك وقد ثبت من مباحث التلخي سي ان نورها كان ابيض منذ القرن الثامن فما بعد وهي الان شديدة البياض الى الزرقة . فاذا صح ذلك فلا يبعد ان يكون سبب

تدبر في جو الشمري منذ التي سنة الى
الآن او ان منطقة سدعية كانت تحيط

بها وتمتص جانباً من نورها ثم تمزقت
او زالت

(٨) النجوم وامور الناس

ومنة. هل للنجوم دخل في امور الناس
وجني الثمر ووزع المزروعات وما شاكل
ج. كلا

(٩) كبر النجوم وصغرها

ومنة. لماذا يوجد نجوم كبيرة
وصغيرة وكيف وضعها

ج. لا نعلم لماذا توجد نجوم كبيرة
وصغيرة ولكن النجوم التي تراها اكبر من

غيرها ليست اكبر من غيرها فعلاً فالزهرة
تظهر مثل الشمري اليمانية واكبر منها

ولكن الشمري اكبر من الزهرة بما لا
يقدر بل اكبر من الشمس جداً ولو كانت

بعيدة عنا بعد شمسنا فقط لكان نورها
اسطع من نور شمسنا ١٣٨ مرة وانما ترى

صغيرة فقلة النور لبعدها الشاسع عنا
فاذا كان بعد الشمس واحداً فبعد الشمري

١٣٧٥٠٠٠ اي انها ابعد عنا من
الشمس مليوناً و٣٧٥ الف مرة. وسنسط

الكلام على ذلك فيما سنذكره عن
النجوم في سألط علم الفلك

(١٠) حركات الشمس والنس

ومنة. هل للشمس والشمس حركتان

خاصتان من القرب الى الشرق او من
الشمال الى الجنوب

ج. الشمس تدور على نفسها
من القرب الى الشرق دورة كل ٢٥

يوماً ونحو ذلك يوم وتسير مع سيارتها
كلها نحو مركز في الثريا بسرعة اثني عشر

ميلاً في الثانية واتعمد يدور حول
الارض من القرب الى الشرق ويدور

مع الارض حول الشمس من القرب الى
الشرق ايضاً ولكنه لا يدور على محوره

اما سائر مسائلكم عن النجوم
فالكلام عليها في كلامنا على النجوم في

سألط علم الفلك

(١١) سم تكونت المادة

مصر. م. سري. ما الاصل الذي
تكونت منه المادة التي يقول الماديون

انها اصل كل شيء من حياة وفكر وشعور
ومظاهر عقلية

ج. لقد وجد العلماء حتى الآن
ان المادة مؤلفة اصلاً ان الكترولونات

سلبية وإيجابية اي جواهر متحركة
صغيرة جداً من الاثير او غيره مكهربة

بكهربائية سلبية او ايجابية او من
الكهربائية نفسها وحركتها. هذه هي
التي تجعل لها صفات المادة وهي سبب

ما فيها من القوة ومظاهرها المختلفة
اما كون الجواهر الفردة مؤلفة من

في العالم لأنه لم يحن الزمان لتأليف جمعية الأمم هذه فقام لورد بريس وخالفهما وقال أنه يكفي أن تشير على الوزارة بدرس الشروط اللازمة لإنشاء هذه الجمعية فقال لورد كرزن بالنيابة عن الوزارة أن لورد بارمور افترض في التوسع ولورد سدنهام بالغ في التصديق ثم قبل طلب لورد بريس أي أن يبدأ إنشاء هذه الجمعية مقبول وأنه يحسن درس الشروط أو الوسائل اللازمة لإنشائها. وقال لورد سدنهام معقبا على ذلك أن كل أحد يرغب في ابطال الحروب وتوطيد دعائم السلام في المسكونة على شرط أن يكون ذلك مصحوبا بالشرف وراحة الضمير كما قال كرومول. وقد يتم ذلك على الصورة التي أشار بها لورد غراي وهي أنه إذا رفضت أمة من الأمم التحكيم ورفضت ما اتفقت عليه جمعية الأمم ورفضت كل الأساليب السلمية رجأت إلى القوة فالأمم الأخرى تتفق وتستعمل كل قواتها ضدها. وهذا هو المذهب الأميركي. وسنفضل ذلك في فرصة أخرى ولكننا نرتاب في إمكان إنشاء هذه الجمعية وتوطيد دعائها في القريب العاجل لأنه سيكون للدول شغل شاغل في مقارمة الاشتراكية ومنع تطرفها وإذا تم انشاؤها بعد ذلك

الكتروونات مكبرية نفاثات وتكهن تأليفها كذلك لا ينبغي حثول قوة اخرى فيها متى اقبلت بالجرائم الحية وصارت جزءا منها فتمت معها اي انه لم يتم دليل حتى الآن على ان الحياة نوع من القوى الطبيعية الملازمة لجواهر المادة كالحركة

(١٢) خاتمة الحروب

وسأ. هل تعتقدون ان الصلح الذي سيختم بين الحلفاء والمانيا وحلفائها يكون خاتمة الحروب واذا كنتم تعتقدون ذلك فما الاسباب التي تمنون عليها اعتقادكم

ج. ان الحلفاء والولايات المتحدة معهم مهتمون بتأليف جمعية كبيرة تحمي جمعية الامم او عصبة الامم يقصد منها الفصل فيما بين الشعوب المختلفة من الخصومات بغير الحرب وليكنهم لم يجدوا سبيلا واضحا الى ذلك حتى الآن ففي ١٩ مارس الماضي و ٢٦ يونيو جرى بحث في هذا الموضوع في مجلس الاعيان البريطاني فاقترح لورد بارمور ان يؤيد مجلس الاعيان انشاء جمعية الامم واقامة محكمة عامة لهم نافذة الاحكام مخالفة لورد سدنهام اوفه كني واقترح ان يهتم مجلس الاعيان بعد الحرب بكل وسيلة مؤداها حفظ السلم

فالمرجح انها تطل الحروب فتفصل
الخصومات بالتحكيم
(١٣) سجل الاديان

ومنهُ . الا يتخى على الاديان ان
زول من عالم الوجود في المستقبل
ج . اذا نظرنا الى تاريخ الاجتماع
نظراً سطحياً قلنا ان هذه هي النتيجة
التي لا بد منها ولكن اذا دققنا البحث
في طبيعة الانسان وجدنا ان بديهيات
اقوى من عقله في الغالب او ان الدين
يتقادون الى بديهياتهم أكثر من الدين
يتقادون الى عقولهم لان البديهيات
اقدم في نوع الانسان وارسخ فيه واذا
ثبت ان ارشادها اصح من ارشاد العقل
كما يقول بعض الفلاسفة فالمرجح ان
تكون الغلبة لها اخيراً وهي مرتبطة
بتأليه القوة الخالقة والتعبد لها وهذا
هو الشدين .

(١٤) الحية في اكنثار الله

مصر . بانوب افندي حنا . رأيت
اليوم رجلاً رث الثياب ليس عليه إلا
ثوب واحد ومعه قرية صغيرة لا تسع
أكثر من عشرة لترات فأخذ يسي المارة
منها وبعد ان فرغت تلا بعض الفاظ
وفتح فاه القرية فسأل منها مالا ونظرنا
الى القرية القارعة فوجدناها قد امتلأت
تماماً فسأها للناس المتلفين حولة وبعد

فراغها قرأ فامتلات هائلاً ورباً وخاسماً
وقد لاحظت تماماً ولا ازال مكذباً
نظري فاطلي ان تسيديوني عن تليل ذلك
على صفحات المقتطف

ج . لا شبهة في انكم تعتقدون ان
القربة القارعة لا تتلىء مالا من تلاوة
بعض الالفاظ لان ذلك متناقض لاختيار
البشر في كل العصور . ولا نعلم كيف
احتال هذا المكابر حتى اوصل الماء الى
القربة وتدرع بتلاوة الالفاظ خداعاً
ولعلنا لو رأينا ذلك لاكتشفنا سره
ولكننا رأينا المشعوذين يفعلون احياناً
شيئاً من هذا القبيل فيملأون من
زجاجة واحدة صغيرة ثلاثين كأساً من
الحمر والزجاجة لا تسع ما يملأ عشر
كؤوس وذلك انهم يخفون كيس
كاوتشوك في كهم فيه خر فيصون الحمر
منه في الكؤوس بمهارة فيظهر انه مصبوب
من الزجاجة . فاذا كانت قربة هذا الرجل
متصلة بكيس كبير من الكاوتشوك
داخل ثيابه وبينها انبوب دقيق من
الكاوتشوك فلا يصعب عليه ان يملأها
مراراً سنة بطريقة خفية . ولو برطلتموه
بنصف ريال كما برطلنا الحاوي لكشف
لكم سر حيلته

(١٥) الحية أيضاً في اكنثار الله

مصر . محمد افندي محمد قنديل .

كنت ماراً في شارع خيرت فرجعت
الناس مجتمعين وبينهم رجل على رأسه
عمامة حمراء ويده قرينة فارغة مطوية
يلعب بها كأنها الكرة وصار يلوا دعية
وإذ كاد أن كثيرة ثم قال من يرد الشرب
فليتقدم فتقدمت وشربت من القرينة
انفارغة ماء عذباً عليه روح النعناع
فاقولكم في ذلك

ج . لعل هذا المحتال هو نفس
الرجل المذكور في السؤال السابق .
ونرجح اننا لو رأينا وحده لا اكتشفنا
حيلته وقد لا يتعذر عليكم اكتشاف
هذه الحيلة إذا عمل الرجل عملة امامكم
منفرداً ودققتم البحث

(١٦) تخمين الجيز

ومنه . ان ثمر الجيز يشبه ثمر التين
ولكن لا تسرب الحلاوة اليه الا اذا
شق ويسمى هذا تخميناً فامنتها هذه
الحلاوة

ج . ان ثمر الجيز في الشام يحلو من
غير تخمين . وغاية الحلاوة في الأعمار كلها
ان تقرى الطيور والحيوانات باكلها
فتنشر بزرها في اماكن بعيدة عن امها
لاجل حفظ نسلها فهي من قبيل
الوسائل الطبيعية لحفظ النسل والمالب
ان تحدث من فعل الحامض بالنشا
بمساعدة الحرارة فيحولها الى سكر

ولذلك يكون الشمس حامضاً ثم يحلو
ومثله البرقوق والعنب وأنما كثيرة .
وقد تحدث الحلاوة من غير وجود مادة
حامضة كما في البطيخ والقصب وسبها
كماوي ايضاً ونظن ان تخمين ثمر الجيز
يسهل وصول بعض الحماز اليه من
النوع الذي يحول النشا والسلولوس
الى سكر

(١٧) حد ثمر الشعر

ومنه . من المعلوم ان كل شعري ينمو
وان كل شعرة مجوفة كالقصب فيتمرب
اليها الغذاء فلم لا ينمو شعر الاهداب
ج . لنمو الشعر حد لا يتجاوز
فاذا قص شعر الرأس وشعر اللحية
استمر اعلى النمو ولكن اذا لم يقصا وقف
شعر الرأس عند نحو ذراع او ذراعين
من الطول وشعر اللحية عند نحو نصف
ذراع ولا يزيدان الا نادراً

وكذلك شعر الاهداب والحاجبين
فان طول الشعرة منه يبلغ نحو نصف
سنتيمتر الى سنتيمتر ولا يزيد الا نادراً
ولكن لو قص شعر الحاجبين والاهداب
من وقت الى آخر لاستمر نموه كل مرة
الى ان يبلغ الحد المادي كأنة لا يحتمل
النمو اكثر من ذلك

(١٨) غلط ألمانيا الاعظم

دفتو . عبدالله افندي عبد العال .

ما هي اعظم خلقة ادت الى سقوط ألمانيا
بند ما عيذا فيها من الدقة والاحكام
في مفترق الحرب

ج . يظهر لنا ان اعظم اغلاطها التي
عجلت انزلاها تحديها اميركا حتى
انضت الى الحلفاء . فلما عجلت انزلاها
لانا فمقد انه كان لا بد من ان تدور
الدائرة عليها ولكن ليس بمثل هذه
السرعة

(١٩) قة العلم في الارياق

ومنه . نرى اهالي القرى في القطر
المصري والصعيد منه خاصة متأخرين
في العلم بضعة قرون عن مدينة القاهرة
والاسكندرية فهل من طريقة لتلافي
ذلك وهل سببه قلة انتشار التربين في
الارياق او له سبب آخر

ج . نحن نرى ان السبب الاكبر
هو الفقر . فالغني من اهل الارياف يسهل
عليه ان يعلم اولاده ويجاري اهالي
المدن في طامه وشرايه ولباسه وتربيه
مكته واما الفقير فلا يستطيع ذلك .
ويتلافى هذا بكل الوسائل التي تزيد
دخل الكان وتقل نفقاتهم التي لا
داعي لها . وليس لكان القطر دخل
حقيقي الا من الزراعة والصناعة المرتبطة
بها . والذين طائرا الزراعة يعلمون ان مجال
التحصين فيها لا يزال واسعا ولكن

اطيان القطر المصري لا تكفي سكانية
زمانا طويلا اذا استمرت زيادتهم على
ما هي عليه الآن ولا بد لبعضهم من
المهاجرة اما الى القطر السوداني واما
الى القطر الشامي والعراقي حيث الارض
كثيرة على سكانها

(٢٠) تغيير طبيعة القمح

ومنه . هل يمكن اكتشاف طريقة
للتصرف في الطبيعة الى درجة ان نبات
القمح وهو يقيم في الارض خمسة اشهر
او ستة يصير ينمو ويسبل ويحني في
اسبوع او اسبوعين

ج . ان البلاد الباردة جدا كالموج
وشمال روسيا وكندا يشتد فيها الحر
صيفا وتكون الليالي قصيرة فلا تتيب
الشمس الا ساعات قليلة كل يوم فتنبت
الحبوب وتحصد في شهرين او ثلاثة
وهذا غاية ما حدث في تقصير زمن
الزراع واذا استطاع الانسان ان يجعل
نمو النباتات اكثر من ذلك ببعض
الوسائل الكيماوية والطبيعية فلا يحتمل
ان ما ينملا في معمل او حديقة ضيقة
يمكن العمل به في بلدان واسعة ساحتها
ملايين الفدادين لاسيا وان طبائع
النبات راسخة فيه بمرور الزمن فيصعب
تغييرها واذا تميرت ببعض الوسائل
فاقل اجمال يردا الى اصلها

مع بعض الذين اتوا من أوروبا أو من مكان متوطنة فيه . وفي الحالة الثانية تكون واردة من اسبانيا حيث فشت اولاً مع البضائع التي ترد من اسبانيا (٢٢) الوثيقة من الحمى الاسبانية ومنه . ماهي الطرق التي تأتي من هذه الحمى وهل من صحة لما يقوله البعض ان التدخين يمنع العدوى ج . عدم التعرض للبرد تجاري الهواء وعدم دخول الاماكن التي فيها اناس مصابون بها . اما التبغ فقيه مادة تميمت المكروبات ولكن لا نظن ان المقدار الموجود في الدخان الذي يدخل فم المدخن ثم يخرج منه كاف لامانة كل مكروبات هذا الداء

(٢١) الحمى الاسبانية
مصر . محمد افندي عام . كيف دخلت الحمى الاسبانية مصر ولم تظهر قبل هذه الايام ايام الحرب واذ كان لها وجود قبل الحرب فان كانت منتشرة لاننا لم نسمع بها قبل هذه الايام ج . ان الذين يمضوا في هذه الحمى يمضوا مكرومكوبياً مختلفون في سببها فالبعض منهم قالوا ان مكروبها هو نفس مكروب فيفر الذي يسبب الانفلونزا وعليه فتكون من الانفلونزا نفسها او متنوعة منها والبعض قالوا ان المكروب الذي وجدوه هو الستربتوكوكس الذي يكون في الصديد او مكروب آخر في الحالة الاولى تكون قديمة ووصلت هذا القطر

الاجابة العلمية

القمر في الاوج ٢٧ ٣ ٤٥ صباحاً

اوجه القمر في شهر ديسمبر

السيارات فيه

يوم ساعة دقيقة

عطاردة والريح - يكونان كوكبي

الليل ٣ ٥ ١٩ مساءً

الربع الاول ١١ ٤ ٣١ صباحاً

الزهرة - لا تشاهد

البدر ١٧ ٩ ١٧ مساءً

المشتري وزحل - يشاهدان

الربع الاخير ٢٥ ٨ ٣١ صباحاً

اشياء اقل

القمر في الخفض ١٥ ١٠ ٢٤ د